

الدر المنثور

من شره ففزع اﷻ تعالى ما كان في قلب موسى وجعله في قلب فرعون فكان اذا رآه بال كما يبول الحمار .

وأخرج البيهقي في الاسماء والصفات عن الضحاك B قال : دعاء موسى حين توجه إلى فرعون ودعاء النبي عليه السلام يوم حنين ودعاء كل مكروب " كنت وتكون وأنت حي لا تموت تنام العيون وتكدر النجوم وأنت حي قيوم لا تاخذك سنة ولا نوم يا حي يا قيوم " .

- قوله تعالى : وقال فرعون يا أيها الملأ ما علمت لكم من إله غيري فأوقد لي يا هامان على الطين فاجعل لي صرحا لعلي أطلع إلى إله موسى وإني لأظنه من الكاذبين واستكبر هو وجنوده في الأرض بغير الحق وطنوا أنهم إلينا لا يرجعون .

أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما قال : لما قال فرعون يا أيها الملأ ما علمت لكم من إله غيري قال جبريل عليه السلام : يا رب طغى عبدك فائذن لي في هلاكه قال : يا جبريل هو عبدي ولن يسبقني له أجل قد أجلته حتى يجيء ذلك الأجل .

فلما قال أنا ربكم الأعلى النازعات الآية 24 قال : يا جبريل قد سكنت روعتك .
بغى عبدي وقد جاء أوان هلاكه .

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " كلمتان قالهما فرعون ما علمت لكم من إله غيري وقوله أنا ربكم الأعلى قال : كان بينهما أربعون عاما فاخذه اﷻ نكال الآخرة والأولى النازعات الآية 26 .

أما قوله تعالى فأوقد لي يا هامان الآية أخرج ابن عبد الحكم في فتوح مصر قال : حدثنا أسد عن خالد بن عبد الله عن محدث حدثه قال : كان هامان نبطيا .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله فأوقد لي يا هامان على الطين قال على المدر يكون لبنا مطبوخا